

حرف الـعـا،

- خَاتُون** : المرأة الشريفة، ولقب أطلقه العرب على نساء الولاية.
- خَازِم** : (خَازِمَة): مُنْصَد اللؤلؤ وناظمه، والريح الباردة.
- خَازِن** : (خَازِنَة): اللسان، مسؤول المخزن، من يتولى حفظ المال وإنفاقه، المدخر، وكاتم السر، وخزانة الرجل: قلبه.
- الخازن (ت ١١٥٥): فيزيائي من أعلام الحضارة العربية الإسلامية، لمع اسمه في مجال البحث والابتكار، وفلكي ومهندس أبدع في علم الحركة «الإيدروستاتيك - توازن السوائل»، كما برع في وزن الأجسام في الهواء وفي الماء، وسبق العالم تورشلي «يعتبره الغرب أول من وجّه إلى بحث وزن الهواء والضغط الذي يحدثه» بخمسة قرون، وبحث في الكثافة العظمى للماء قريباً من مركز الأرض قبل «روجر بيكون» بقرنين من الزمن، وبيّن أن قاعدة أرخميدس لا تسري على السوائل فحسب بل على الغازات أيضاً، ويعتبر العلماء أن أبحاثه مهّدت السبيل أمام غاليلو لصنع الترمومتر.
- وأهم كتبه: «ميزان الحكمة» الذي عثر على نسخة منه السفير الروسي في إيران في القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين والدهشة تثير العلماء لما يحتويه من دراسات علمية متقدمة^(١).
- خَاشِع** : (خَاشِعَة): الخاضع لله عزّ وجلّ، الساكن، المتضرّع، الراكع، الذي يرمي ببصره نحو الأرض ويخفيض صوته، ويُقال: جدارٌ خَاشِع، أي: متداعٍ ومستوٍ مع الأرض، وبلدة خَاشِعَة: لا منزل فيها.

(١) أعلام الحضارة العربية الإسلامية، زهير حميدان، المجلد الثاني، ص ٢٣، والعلوم عند العرب، فدري حافظ طوقان، ص ٢١١.

خَاطِر : (خَاطِرَة): الهاجس، القلب، النَّفس، البديهة، ما يخطر بالبال، المتبخر، الذي يسير معجباً بنفسه وملوحاً بسيفه.

خَافِق : العَلَم، الأفق، النعسان، المكان الخالي من الأنس، والمضطرب المتحرك: «القلب، الراية، الريح، البرق، الطائر... إلخ»، والخَافِقَان: المشرق والمغرب، أو طرفا السماء والأرض.

خَالِد : (خَالِدَة): الدائم، الأزلي، الباقي، المُقيم في المكان، الكبير الذي تأخر عنه الشَّيب، وخَالِدَة: مؤنث خَالِد، ونبات للزينة أزهاره طويلة، وخَالِد: كنية الكلب، والخَالِدَان: الطُّهر والورع، أو الشَّعب والوطن، والخُلْد: من أسماء الجنة.

خالد بن الوليد (ت ٦٤٨م): من أهم القادة العسكريين في التاريخ، قهر دولتي الفرس والروم وانتصر انتصاراً باهراً في معركة اليرموك، وتوفي في داره بجمص^(١)، قال نزار قباني^(٢):

وَقَبْرُ خَالِدٍ فِي جَمْصِ نَلامِصُهُ فَيَرْجِفُ الْقَبْرُ مِنْ زُؤَارِهِ غَضَبًا
يَا رَبِّ حَيِّ رُخَامِ الْقَبْرِ مَسْكُنُهُ وَرُبَّ مَيِّتٍ عَلَى أَقْدَامِهِ انْتَصَبَا
يَا ابْنَ الْوَلِيدِ.. أَلَا سَيْفٌ تُوجِّرُهُ فَكُلُّ أَسْيَافِنَا قَدْ أَصْبَحَتْ خَشَبًا!

خَالِدِي : (خَالِدِيَّة): منسوب إلى خَالِد، ونوع من المكايل.

خَالِصَة : الصافية، الخالية من الشوائب، الطاهرة، والنقية.

خَائِم : لفظة تركية: السيِّدة.

خِتَام : كل ما يختم به على شيء، الطين أو الشمع الذي يُختم به، النهاية، وغشاء البكارة، وخَتَمَ زرعه: زرع بذاره ورواه أول سقاية، والخِتَام اسم له، لأنَّه إذا سقي خُتِم بالرجاء والأمل بأن يُعطي الجنى المُرتجى.

خُدُوج : محرّفة من خَدِيجَة للتحبب والتدليل.

خَدِيج : (خَدِيجَة): المولود قبل أوان ولادته وإن كان تامّ الخلق، فالذكر خَدِيج، والأنثى خَدِيجَة.

خديجة بنت خويلد: أولى زوجات الرسول «ص»، ولدت له القاسم وبه

(١) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ١٤٠.

(٢) منشورات نزار قباني، الأعمال السياسية الكاملة، ج ٣، ص ٤٢٠.

كان يُكْتَى، وأنجبت له عبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة الزهراء «عليهم السّلام».

خُدَيَوِي : لفظة فارسية الأصل : الملك، الوزير، والسيد.

خُرَاعَة : القطعة من الشيء، والمتخلفة في المسير عن قومها.
وخُرَاعَة : حيّ من قبيلة الأزد، سُموا بهذا الاسم لأنهم أثناء سيرهم من مأرب بعد تصدع سدّها إلى الشام، تخلّفوا عن قومهم ونزلوا في مكة، وكانت لهم سدانة الكعبة إلى أن أخذها منهم قصي بن كلاب الجد الرابع لرسول الله «ص»^(١).

خُرَاعِي : المتخلف عن أصحابه في المسير، والمنسوب إلى خُرَاعَة.

خُرَامِي : جنس زهر من فصيلة الزنقيات، طيب الأزهار وألوانه متعددة.

خُرْعَل : الأعرج، والضبع.

خُرْزَة : المال المخزون، الخزينة، والخزان : اللسان.

خُرَيْمَة : قيل : تصغير خُرَامِي : الزهرة المعروفة، وتصغير خَارِم : منضد اللؤلؤ وناظمه، وتصغير خَزَمَة : واحدة الخَزَم : شجر له ليف تُتخذ من لحائه الجبال.

خِشْفَة : جمع خِشْف : ولد الغزال في أول مشيه وقيل أول ولادته.

خُضَر : (خُضْرِيَّة) : الألوان الخضراء، البقلة، النعومة، وسُمي الرجل خضراً لحُسنه وإشراق وجهه تشبيهاً بالنبات الأخضر الغضّ، والأخْضَرَان : العشب والشجر.

وخُضْرِيَّة : المنسوبة إلى الخُضر، ونوع من التمر أخضر كأنه زجاجة يُستظرف لونه، ونخلة طيبة التمر، والخُضرة في ألوان الناس : السُمرّة، وفي ألوان الخيل : غُبرة يُخالطها دُهمة.

خُضَيْر : تصغير خُضَر.

واسم نبي معروف بالخضر يُكْتَى بأبي العباس، قيل : إنّه نبيّ محبوب عن

(١) لسان العرب لابن منظور «خزع».

الأبصار، وقيل: إنَّه النبي إيليا، وقيل: مار جرجس، وقيل: صاحب النبي موسى «ع»، وقيل: هو عبد صالح من عباد الله، سُمي بذلك لإشراق وجهه^(١).

خَطَّاب : السَّاعِي لعقد الخطبة، والكثير الخطاب.

من أقوال العرب: مَنْ يَخْطُب الحسَناء يعطِ مَهْرَهَا^(٢).

خِطَاب : الحديث، الرسالة، وفصل الخِطَاب: الفصاحة، والخطاب الذي ليس فيه إسهاب أو اختصار، أن يقول الخطيب: أما بعد، الخطاب الفاصل بين الحق والباطل، الحكم بالبينّة والبرهان.

خَطَّار : الأسد، المتبختر، الطَّعَان بالرمح، الرمح، المقلاع، العطار، والمنجنيق.

خَطِيب : المتكلّم، طالب الفتاة من أهلها بقصد الزواج، المُتَصَرِّف في الخطابة، والخطابة هي: فنُّ أدبيّ ثرِّي غايته التأثير والإقناع. قال الاسكندر: أعطوني لسانَ خطيبٍ واحدٍ وخُذُوا مني ألفَ مقاتلٍ^(٣).

خَفَاجَة : اسم لقبيلة عربية مشتق من الخَفَج: نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق، وعَوَج في الرَّجُل، والأخْفَج: الأعوج الرَّجُل من الرجال، وغلامٌ خُفَّاجٌ: ذو تيه وكبرياء وفخر.

خَلَادٌ : المُقيم، المُخَلَّد، والمُعَمَّر الذي تأخر عنه الشَّيب.

خَلْدُون : الخُلْد والبقاء، زيدت الواو والنون في كثير من الأسماء الأندلسية للتدليل والتحبب.

ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦م): مؤرخ وفيلسوف اجتماعي عربي شهير، ولد في تونس وتوفي في القاهرة، يُعتبر من خلال مقدمته الشهيرة مؤسساً لعلم التاريخ الاجتماعي، فاتخذ من المجتمع وما فيه من ظواهر مادة لدرسه، محاولاً أن يفهم هذه الظواهر ويعلّلها على ضوء التاريخ، وأن يرتب من سيرها وتفاعلها قوانين اجتماعية عامة^(٤).

(١) لسان العرب لابن منظور «خضر».

(٢) مجمع الأمثال: ٤٠١٦، ج ٢، ص ٣٠٠.

(٣) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٥٤١.

(٤) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ٣٠٠.

- خَلَفَ** : البدل والعوض، التالي، الذرية، الجيل التالي، الولد مطلقاً، والولد الصالح، ويُقال: خيرُ خَلَفٍ لخيرِ سَلَفٍ، أو نِعَمَ الخَلَفِ، أو بُنَسَ الخَلَفِ.
- خُلُود** : البقاء والديمومة، التقدم في السِّنِّ بدون ظهور الشَّيب، والإقامة الطويلة في المكان.
- خُلُوص** : الصَّفوة، النقاوة، النجاة والسَّلامة، رُبُّ يَتَّخذ من التمر، القشدة، والوصول.
- خُلَيْد** : (خُلَيْدَة): تصغير خُلْد، والخُلْدَان: الجَنَّة والنار.
- خَلِيفَة** : من يخلف غيره ويقوم مقامه، أمير المسلمين وحاكمهم، السلطان، والإمام.
- خَلِيل** : (خَلِيلَة): الصديق الخاص، الصافي المودة، الصادق، السَّيف، الرمح، الناصح، الحبيب، الرفيق، الضعيف الجسم، الفقير، و خليل الله: النبي إبراهيم «ع».
- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ٧٩١م): أستاذ الأصمعي وسيبويه، ومن أشهر علماء اللغة، فهو الذي وضع علم العروض بالأوزان الشعرية، ووضع أول معجم باللغة العربية «كتاب العين» رُتَّب ابتداءً من حرف العين، ومن مؤلفاته: كتاب في النحو، وفي النغم، وتراكيب الأصوات، وفي العروض^(١).
- خَمَائِل** : جمع خَمِيلَة.
- خَمِيس** : الجزء من خمسة أجزاء، الثوب الذي يقيس طولاً ٥ أذرع، اليوم الخامس من الأسبوع، الجيش العظيم لأنَّ الغنائم تخمَّس فيه، وقيل: لأنَّه يتألف من خمس فرق: «المقدمة، الميمنة، الميسرة، القلب، والسَّاقَة».
- خَمِيلَة** : ريش النعام، الموضع الكثير الشَّجر، الأرض المنخفضة، القطيفة، والسَّحابة الكثيفة.
- خَنْجَر** : (خَنْجَرَة): الناقة الغزيرة اللبن، السكين، والسكين العظيمة.
- المجاهد أدهم خنجر: ولد في قرية المروانية «من بلاد جبل عامل»، قاد الثورة ضد الاستعمار الفرنسي «١٩٢٠ - ١٩٢٥» وخاض معارك عديدة منها: المعركة البطولية قرب خان محمد علي، ومعركة جسر جورة ضاهر،

(١) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ١٦٦.

ومعارك حرش علي الطاهر وقلعة الشقيف وجسر الحاصباني، ونجا الجنرال غورو من كمين كان قد نصبه له، واعتقل خلصة من قبل الفرنسيين في منزل قائد الثورة السورية سلطان باشا الأطرش، وأعدم رمياً بالرصاص في حرش بيروت بعد محاكمة صورية سنة ١٩٢٥^(١).

خَنَسَاء : الطيبة، البقرة الوحشية، ذات الأنف الأفطس مع ارتفاع في أرنبتها أي: مقدمته، والأخنس: الأسد.

الخنساء: لقب الشاعرة العربية ثُماضر بنت عمرو بن الشريد السُلَمِيَّة (ت ٦٤٦م)، وهي من أعظم شواعر العرب وأشهرهن على الإطلاق، قُتِلَ أخوها معاوية وصخر فرثهما، ثم رثت أولادها الأربعة الذين استشهدوا كلهم في معركة القادسية، وهتفت عندما بلغها خبر مقتلهم قائلة: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر الرحمة»، لها ديوان أكثره في الرثاء، ومن رثائها لأخيها صخر^(٢):

كَأَنَّ عَيْنِي لِذِكْرِهِ إِذَا خَطَرَتْ فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ، مِدْرَارُ

خَوَاطِر : جمع خَاطِرَة: ما يخطر بالبال، الهاجس، البديهة، المتبخرّة، والنفس.

خَوَالِد : الجبال والصخور، الأوابد، وجمع خَالِدَة: الأزلية، الكبيرة التي تأخر عنها الشيب، الدائمة.

خُورِي : الخُورُ: الأراضي اللينة السهلة، الإبل الحُمْر، والخُورُ من النساء: الكثيرات الرّيب لفسادهن وضعف عقولهن، والخَوَر: الضعف والانكسار، والخور: الخليج، والمنخفض من الأرض، والخوري: الكاهن، رتبة كنسية شرفية.

رشيد سليم الخوري (١٨٨٧ - ١٩٨٤): شاعر عربي مهجري من شعراء العروبة الكبار، ولد في البربارة - لبنان وهاجر إلى البرازيل، أجاد في الشعر الغنائي، ولُقّب بالشاعر القروي، له: الرشيدات، القرويات، والأعاصير^(٣).

خَوْلَة : الطَّيْبَة، والتي يُتَوَسَّم فيها الخير.

خَوْلِي : القائم بأمر الناس والسّائس لهم، مَنْ يُحَسِّن رعاية الماشية والاهتمام بها.

(١) تاريخ الجنوب اللبناني، محمد سعيد ياسين، ص ١٤٦.

(٢) ديوان الخنساء، دار بيروت.

(٣) المنجد في الأعلام، ص ٢٣٥.

- خَوِيلَة** : تصغير خَوْلَة: الظَّئِبَة، والتي يُتَوَسَّم فيها الخير.
- خُوَيْلِد** : تصغير خَالِد، وبنو خويلد بطن من عقيل.
- خويلد بن مَرَّة الهذلي (أبو خراش): صحابي وشاعر وفارس، اشتهر بسرعه في العَدُوِّ فكان يسبق الخيل^(١).
- خَيَال** : الطَّيْف، الوهم، الصورة الفكرية والقوة العقلية.
- خَيَّال** : الفارس، وصاحب الخيل.
- خَيْر** : (خَيْرَة): خلاف الشَّر، كل ما فيه الصلاح والنفع واللذة، المال الكثير، الرزق الوفير، وخَيْرَة: المرأة الكريمة النَّسَب والشريفة الحَسَب، الحسنه الوجه والخلق، الكثيره المال، والتي إن تزوجت أنجبت.
- من أقوال الإمام علي «ع»: فاعِلُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ وفاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ^(٢).
- خَيْرَى** : الأكثر خيراً وكرماً.
- خَيْرَات** : جمع خَيْرَة.
- من أقوال الإمام علي «ع»: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تُجَرَّبْهُ^(٣).
- خَيْرِي** : (خَيْرِيَّة): المنسوب إلى الخَيْر: كل ما فيه الصلاح والنفع، المال الكثير، والرزق الوفير.
- خَيْلان** : اسم حيوان بحري خرافي، نصفه الأول انسان ونصفه الآخر سمكة.

خَوِيلَة	خُوَيْلِد	خَوِيلَة
خَوِيلَة	خَوِيلَة	خَوِيلَة

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني: ٢٣٤٥، ج ١، ص ٤٦٤.

(٢) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٤٦.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٢٩١.